

تونس في 10 أكتوبر 2018

منظمات تونسية تطالب بإجراء تحقيق دولي مستقل وعاجل في الاختفاء القسري للصحفي السعودي جمال خاشقجي واحتمال اغتياله بالقنصلية السعودية باسطنبول

تضم المنظمات الحقوقية والمهنية التونسية الموقعة أسفله صوتها إلى أصوات المنظمات الحقوقية الدولية ومكتب المقرر الأممي الخاص بحرية الرأي والتعبير للمطالبة بإجراء تحقيق دولي مستقل وعاجل في الاختفاء القسري للصحفي السعودي جمال خاشقجي واحتمال اغتياله بمقر القنصلية السعودية باسطنبول الذي كان دخله في الثاني من أكتوبر الجاري.

وتعتبر أي محاولة لمنع هذا التحقيق المستقل والعاجل بمثابة الضوء الأخضر للسلطات السعودية من الدول المستفيدة خاصة من بيع الأسلحة لها، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية، لإسكات المزيد من المدافعات والمدافعين السعوديين عن حرية التعبير والصحافة وحقوق المرأة، والتمادي في ارتكاب جرائم الحرب باليمن، وما ينجر عنها من قتل عشوائي للمدنيين وانتشار للأوبئة والمجاعة في بلد يعد الأكثر فقرا في المنطقة العربية.

كما تعتبر المنظمات الحقوقية والمهنية، من جهة أخرى، عن بالغ انشغالها بمشاركة قوات تونسية في مناورات عسكرية جوية في بداية أكتوبر الجاري بتونس مع قوات عسكرية سعودية، هي الأولى من نوعها منذ الاستقلال. وتحذر من من خطورة مثل هذا التعاون والتقارب مع دولة منغلقة تشير العديد من التقارير الحقوقية والدراسات العلمية أنها ما انفكت تزداد استبدادا وعداء لدعاة الاجتهاد في الدين والاصلاح السياسي، حتى داخل أسرة آل سعود الحاكمة ذاتها، وتجميعا لأحدث أسلحة الدمار والقمع والرقابة.

المنظمات الموقعة:

- الاتحاد التونسي للإعلام الجمعياتي -
- الجمعية التونسية للدفاع عن القيم الجامعية -
- الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات -
- الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان -
- اللجنة من أجل احترام الحريات وحقوق الانسان في تونس -
- المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية -
- المنظمة التونسية لمناهضة التعذيب -
- النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين -
- جمعية يقظة من أجل الديمقراطية والدولة المدنية -
- مركز تونس لحرية الصحافة -